لاسباب معقولة وان هذه الاسباب لا تزال قائمة بالنسبة لهم · واشار المعلق اريه اراد الى ان المرشحين لمنصب رئاسة الاركان من الاحتياط ، لا يتفوقون على هؤلاء الموجودين في الخدمة النظامية وان هؤلاء الجنرالات (الاحتياطيين) هم من الذين تساقطوا في حرب يوم الغفران وانهم يتحملون جميعا وكل واحد على حدة ، مسؤولية « التقصير » الاسرائيلي خلال تلك الحرب · كما ان منصب رئاسة الاركان يفترض ان يكون رئيس الاركان من الضباط الذين يعرفون ماذا يجري داخل الجيش · ولخص اراد رأيه بقوله : « المقصود هو اعطاء دم جديد للقيادة العليا وليس نبيذا معتقا » (دافار ٢-٩-٧٧) ·

التغييرات في وزارة الدفاع والجيش

تم مؤخرا تعيين مردخاي تسيبوري نائبا لوزير الدفاع · وتحدث تسيبوري عن التغيرات في وزارة الدفاع وفي الجيش ، فأشار الى انه تم رسم خط واضح بين المجالات المدنية والسياسية وبين المجالات العسكرية ، وان القيادة السياسية المدنية ستتدخل قليلا بما يجري داخل الاركان العامة · كما اشار تسيبوري الى ان الجهد المشترك لكل من وزارة الدفاع والجيش الاسرائيلي سيتركز في المجال العسكري فقط ، واما القضايا السياسية فتبحث في اطار الحكومة · وبالنسبة للقضايا التي تتعلق بالجانب العسكري فتم بحثها لدى وزارة الدفاع · وهذا الامر لم يكن قائما في السابق ، اذ لم تكن وزارة الدفاع تشرف كثيرا على القضايا المتعلقة بالجيش ، حيث كانت الاركان العامة وخاصة رئيس الاركان في عهد وزير الدفاع السابق ، شمعون بيرس ، تتمتع بحرية عمل واسعة · اما الان فقد راح العسكريون يشعرون ان حرية عملهم ومجالها آخذة في التقلص · ونظرا لهذه الاسباب فان رئيس الاركان لم يعد يظهر الا قليلا في المناسبات التي تحمل طابعا سياسيا (مثل المحادثات التي جرت مع وزير الخارجية الاميركي) (معاريف ١٦-٩-٧٧) ·

ويشير نائب وزير الدفاع ، الى انه ستتخذ في بداية العام القادم عدة قرارات ستؤدي الى تغيرات جذرية في الجيش الاسرائيلي · كما جرت بالفعل بعض التغيرات في وزارة الدفاع ، مثل الغاء وظيفة المستشارين كمستشار الوزير للشؤون السياسية ، والصناعة والاستيطان · وفي مجال الاستعداد لاجراء تغييرات جوهرية في الجيش ، كشف نائب الوزير عن وجود طاقم خاص في وزارة الدفاع ، يعمل الان على بلورة « اهداف الحرب الاسرائيلية » · وكان بعضهم قد انتقد في الماضي عدم وجود تحديد دقيق لاهداف الحرب ، من قبل جميع الحكومات الاسرائيلية · ونتيجة لهذا فقد خرج الجيش الاسرائيلي الى الحروب في الماضي (حرب الايام الستة وحرب يوم الغفران) دون اهداف كهذه ·

كما تجري عملية بلورة « انظمة » وزير الدفاع ، على غرار ما هو موجود في انكلترا (انظمة الملك) وفي الولايات المتحدة (تعليمات وزارة الدفاع) · وفي اسرائيل توجد تعليمات القيادة العليا واوامر الاركان العامة ، التي شكلت اسبابا للتداخل في مجالات الاختصاص ما بين القيادة المدنية والجيش · ولهذا فهناك طاقم خاص بصدد ايجاد صيغة « انظمة وزير الدفاع » · (المصدر نفسه) ·

تعيين الجنرال طال ، لاعادة تنظيم الجيش

عين وزير الدفاع وايزمان الجنرال